فى الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذى ضربته زيد ولا يخبر بالالف
واللام عن الاسم الا اذا كان واقعا فى جملة فعلية وكان ذلك الفعل
مما يصح ان تصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول
ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع فى جملة اسمية ولا عن الاسم
الواقع فى جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل فى قولك نعم
الرجل اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة للالف واللام ويخبر عن
الاسم الكريم من قولك وقا الله البطل فتقول الواقى البطل الله
ويخبر ايضا عن البطل فتقول الواقيه الله البطل

وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

ش الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضميرا فاما ان يكون عائدا
على الالف واللام او على غيرها فان كان عائدا عليها استتر وان كان
عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيدين الى العمرين
رسالة فان اخبرت عن التا بلغت قلت المبلغ من الزيدين الى
العمرين رسالة انا ففى المبلغ ضمير عائد على الالف واللام لان المراد
بالالف واللام فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيدين من المثال
المذكور قلت المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان فالذى
بالمبلغ وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام
مثنى وهو المخبر عنه وهو الزيدان فيجب ابراز الضمير وكذلك يجب
ابراز الضمير اذا اخبرت عن رسالة من المثال المذكور بالالف
هنا الرسالة والمراد بالضمير الذى ترفعه الصلة المتكلم فتقول
المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة وان اخبرت عن
العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا من الزيدين اليهم
رسالة العمرون فيجب ابراز الضمير كما تقدم

ثلاثة بالتا قل للعشره فى عد ما احاده مذكره
فى الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة فى الاكثر

ش تثبت التا فى ثلاثة واربعة وما بعدهما الى عشرة ان كان
المعدود بها مذكرا وتسقط ان كان مونثا ويضاف الى الجمع
نحو عندى ثلاثة رجال واربع نسا وهكذا الى العشرة واشار
بقوله جمعا بلفظ قلة فى الاكثر الى ان المعدود بها ان كان له جمع
قلة وكثرة لم يضف العدد فى الغالب الا الى جمع القلة فتقول
عندى ثلاثة افلس وثلاث انفس ويقل عندى ثلاثة فلوس
وثلاث نفوس ومما جا على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع الكثرة
مع وجود جمع القلة وهو اقرا فان لم يكن للاسم الا جمع كثرة لم
يضف الا اليه نحو عندى ثلاثة رجال

ص
ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف

ش قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع
وذكر هنا ان مائة والفا من الاعداد المضافة وانهما لا يضافان
الا الى مفرد نحو عندى مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة
الى جمع قليلا ومنه قراة حمزة والكسائى ولبثوا فى كهفهم ثلاث
مائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل ان العدد المضاف
على قسمين احدهما لا يضاف الا الى جمع وثلاثة الى عشرة والثانى
لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة والف وتثنيتهما نحو مائتا
درهم والفا درهم واما اضافة مائة الى جمع فقليل

ص
واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره والشين فيها عن تميم كسره

ف

Copyright © King Saud University